بسم الله الرحمن الرحيم

**العناوين:**

- **تحرك الأمريكان نحو لبنان لطبخ السياسات وفرض الإملاءات على السياسيين**
- **الإمارات تستعد لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع العدو وتركيا تحتج**
- **فرنسا تعزز وجودها العسكري في شرق المتوسط لمواجهة تركيا**

**التفاصيل:**

**تحرك الأمريكان نحو لبنان لطبخ السياسات وفرض الإملاءات على السياسيين**

وصل مساعد وزير خارجية أمريكا لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل إلى بيروت يوم ٢٠٢٠/٨/١٣ ليقوم بالاتصالات مع مسؤولين وشخصيات سياسية في لبنان. وقالت السفارة الأمريكية في بيروت: "إنه من المتوقع أن يصل المسؤول الأمريكي الكبير ديفيد هيل اليوم ٢٠٢٠/٨/١٣ للتأكيد على عدة رسائل منها الحاجة الملحة للإصلاحات المالية وإصلاحات الحكومة وإنهاء الفساد المستشري وتحقيق الشفافية... وإن هيل سيؤكد استعداد واشنطن لدعم أي حكومة تعكس إرادة الشعب اللبناني، وتلتزم التزاما حقيقيا بأجندة الإصلاح". وتعتبر أمريكا هي المؤثر الرئيس في طبخ السياسات الفاسدة في البلد وفرض الإملاءات على السياسيين الفاسدين لكونها الدولة الاستعمارية الأولى عالميا.

بينما حذر الرئيس الفرنسي من أي تدخلات خارجية في الشأن اللبناني! إذ دعا في اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني روحاني "كل الأطراف لتجنب التصعيد والتدخلات الخارجية ودعم إنشاء حكومة لبنانية مهمتها تدبير الأزمة وتنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية". علما أن فرنسا كانت أول المتدخلين الخارجيين ولا تتوقف عن التدخل إذ قام ماكرون بزيارة بيروت بعد يومين من الانفجار الذي حدث في مرفأ بيروت ودعا إلى إجراء تغييرات سياسية في تدخل سافر في البلد قائلا: "المطلوب هنا أيضا هو تغيير سياسي. ينبغي أن يكون هذا الانفجار مقدمة لعهد جديد.. إعادة تأسيس ميثاق جديد مع الشعب اللبناني خلال الأسابيع القادمة.. أقترح على السلطات اللبنانية خارطة طريق لإصلاحات عاجلة من أجل السماح بتدفق مليارات الدولارات من المجتمع الدولي"، وليظهر وصايته على البلد وليس تدخله فقط قال: "إنه سيعود إلى لبنان في شهر أيلول القادم من أجل المتابعة". وكذلك وصلت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي إلى بيروت يوم ٢٠٢٠/٨/١٣ لاستقبال حاملة المروحيات تونير المكلفة بتقديم المساعدات بعد انفجار بيروت وقالت الوزيرة الفرنسية: "نحن هنا، والدعم مستمر، والمساعدات المعلنة سلمت"، وسوف تلتقي رئيس الجمهورية اللبناني. كل ذلك لا يعتبر تدخلا بالنسبة لماكرون! وكذلك أجرى ماكرون اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي بوتين ليؤكد تدخله في الشأن اللبناني. وفي الوقت نفسه قام وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس بزيارة مرفأ بيروت وقال: "إن القيام بتغييرات واسعة النطاق هو شرط لتقديم مساعدات طويلة المدى للبنان".

فكل الدول تتدخل في لبنان مما يزيد من مشاكل البلد ويعقدها، فالتدخل بدأ باحتلاله ومن ثم بفرض نظام علماني طائفي فاسد عليه، وإن طريق تحرر لبنان وحل مشاكله تبدأ برفض أهله هذا التدخل وعدم ارتباط الأحزاب السياسية بالدول الخارجية الكبرى والإقليمية الصغرى، والعودة إلى ما كانوا عليه قبل التدخل الأجنبي في أن يطبقوا دينهم الإسلام عليهم وعلى أهل ذمتهم ويعملوا على توحيد البلد مع باقي البلاد الإسلامية.

---

**الإمارات تستعد لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع العدو وتركيا تحتج**

تناقلت وكالات الأنباء يوم ٢٠٢٠/٨/١٣ خبرا مفاده أن الإمارات اتفقت مع كيان يهود على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما، وذلك بحسب بيان مشترك أصدره رئيس وزراء الكيان نتنياهو مع ولي عهد الإمارات محمد بن زايد والرئيس الأمريكي ترامب. فنقلت عن مسؤولين بارزين قولهم في البيت الأبيض إنه بموجب الاتفاق وافقت "إسرائيل" على تعليق بسط

سيادتها على مناطق من الضفة الغربية كانت تدرس ضمها. ولكن نتنياهو رفض هذا الادعاء وقال إنه سوف يعمل على ضم ثلث الضفة الغربية.

وقال ابن زايد إنه تم الاتفاق في اتصال مع ترامب ونتنياهو على خارطة طريق لتعاون مشترك، من أجل إقامة العلاقات الثنائية المتفق عليها. واعتبرت سفارة الإمارات بواشنطن أن الاتفاق لتطبيع العلاقات بالكامل هو انتصار للدبلوماسية والمنطقة. وقال ترامب إنه من المتوقع أن تتم مراسم توقيع الاتفاق في البيت الأبيض خلال أسابيع قليلة.

بينما بدأت ردود الفعل الغاضبة تصدر من كافة الاتجاهات وترفض خيانة حكام الإمارات. إلا أن ما يثير الاستغراب هو موقف تركيا؛ فقد أعلنت احتجاجها على لسان وزارة الخارجية في بيان قالت فيه يوم ٢٠٢٠/٨/١٤: "إن تاريخ وضمير شعوب المنطقة لن ينسى ولن يغفر السلوك المنافق لدولة الإمارات العربية في إبرام اتفاق مع (إسرائيل)"! وهي التي تقيم علاقات دبلوماسية مع كيان يهود منذ الأيام الأولى لاغتصاب فلسطين في آذار ١٩٤٩م، وما زالت تعزز هذه العلاقات، حتى إن رئيسها أردوغان رفض قطع العلاقات قائلا: "إن العلاقات التركية (الإسرائيلية) مسألة مصيرية"، وذهب أكثر من مرة إلى كيان يهود، والعلاقات التجارية تضاعفت مع كيان يهود... فسلوك النظام التركي كسلوك نظام الإمارات لا فرق بينهما. ومثل ذلك النظامين المصري والأردني يرتكبان الخيانة نفسها ويقيمان علاقات مع كيان يهود.

وقال كوشنير مستشار وصهر الرئيس الأمريكي "إن دولة خليجية ثانية ستعلن قريبا إقامة علاقات مع (إسرائيل)". وكأنه يشير إلى سلطنة عمان؛ إذ أعلنت على لسان وزارة خارجيتها على تويتر عن تأييدها لقرار دولة الإمارات.

حقا إن هؤلاء الحكام، رويبضات ومنافقون! فهم يعتبرون إقامة علاقات دبلوماسية مع العدو المغتصب لأرض الإسلام والمسلمين مسألة مصيرية أو انتصارا! وأنه انتصار للدبلوماسية! إنه اصطلاح جديد من نوع الانتصارات التي يتنازلون بها للعدو عن أغلى الأشياء. وأما المنطقة فأهلها يرفضون كل ذلك ويلفظون حكامهم الذين يؤكدون انسلاخهم من أمتهم ويتمردون على دينهم ويعصون ربهم بلا خوف ولا وجل، ﴿**نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾.

---

**فرنسا تعزز وجودها العسكري في شرق المتوسط لمواجهة تركيا**

قالت مصادر دفاعية فرنسية يوم الخميس ٢٠٢٠/٨/١٣ إن الجيش الفرنسي أجرى تدريبات مع قوات يونانية قبالة جزيرة كريت الجنوبية وذلك مع استمرار التوتر مع تركيا بشأن التنقيب في مياه متنازع عليها في شرق البحر المتوسط. وذلك في أول دليل على التزام الرئيس الفرنسي ماكرون بتعزيز وجود بلاده مؤقتا في شرق المتوسط، ودعت فرنسا تركيا إلى وقف التنقيب عن النفط والغاز في المياه المتنازع عليها. وقد تحدث رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس مع ماكرون عن الوضع في المنطقة يوم الأربعاء. وكتب على حسابه في موقع تويتر بعد الاتصال قائلا: "ماكرون صديق حقيقي لليونان ومدافع متحمس عن القيم الأوروبية والقانون الدولي"، وقالت وزارة القوات الفرنسية المسلحة إن فرنسا ستنشر طائرتين مقاتلتين من طراز رافال والفرقاطة لافايت بشرق المتوسط. فبدأت اليونان الضعيفة تتحدى تركيا بسبب الدعم الفرنسي المباشر لها.

بينما حذر الرئيس التركي أردوغان اليونان من استهداف سفن بلاده وبأن من يهاجمها سيدفع ثمنا باهظا، وقال: "إن تركيا لا تطمع في حقوق أحد، لكنها لا تسمح لأي دولة بنهب حقوقها. وإن موقف اليونان في بحري المتوسط وإيجة مبني على سوء النية بالجرف القاري استنادا إلى جزيرة ميس لا يمكن تفسيره بالعقل والمنطق". إذ إن النظام التركي على عهد مصطفى كمال قد تنازل عن الجزر في بحر إيجة وهي بعيدة جدا عن اليونان وملاصقة للحدود التركية في بحر إيجة على بعد أميال قليلة. فارتكب مصطفى كمال الخيانات بتنازله ذاك كما تنازل عن باقي البلاد الإسلامية، وأردوغان لا يذكر هذه الحقيقة ويعمل على إسقاط تلك الخيانات، بل هو داخل في حلف مع اليونان وفرنسا ضمن حلف الأطلسي. فالحل الوحيد لتركيا هو الخروج من حلف الأطلسي والعودة إلى هويتها الإسلامية، والتطهر من الغرب وبراثنه العلمانية، وإعلان الإسلام نظام حكم والبدء بإعادة ممتلكات دولة الخلافة الإسلامية.